

أدوات نواصب وجوازم الفعل المضارع

د. تجميل حق

الأستاذ المساعد في قسم اللغة العربية ، كلية مهيتوش ندى ، هوغلي ، التابعة لجامعة كلكتا ، بنغال الغربية ، الهند

إعراب الفعل المضارع

- يكون الفعل المضارع مرفوعا إذا لم يسبقه ناصب أو جازم ب :
- الضمة الظاهرة في الأفعال الصحيحة الآخر (يكتبُ – يسألُ)
- الضمة المقدرة ويشمل ذلك الأفعال المعتلة المنتهية بالألف أو الواو أو الياء (يخشى – يشكو – يبكي) .
- ثبوت النون ويشمل ذلك الأفعال التي أسندت إلى ألف المثني (يستعدان) ، أو واو الجماعة (يجمعون) ، أو ياء المخاطبة (تقاومين) .
- وتسمى بالأفعال الخمسة (يذهبان – تذهبان – يذهبون – تذهبون – تذهبين) .

أدوات نصب المضارع مع الأمثلة-تابع

يأتي المضارع منصوباً إن سبقه حرف من حروف النصب؛ وحروف نصبه هي:

- أن: وهو حرف نصب، ومصدر مؤول؛ كأن أقول: يسعدني أن تحضر.
- لن: حرف نفي، ونصب، واستقبال؛ كأن أقول: لن أزعج أحداً.
- كي: حرف نصب، ومصدر مؤول، واستقبال؛ كأن أقول: ادرس كي تنجح.
- إذن: حرف نصب، وجواب، وجزاء؛ كأن أقول: سعت إذن نجحت.

□ يأتي الفعل المضارع منصوباً إذا سبقه ناصب بـ :

– الفتحة الظاهرة إذا كان صحيحاً (لن يقدر)، أو منتهياً بواو (كي نرجو)، أو منتهياً بياء (لن يغني)

– الفتحة المقدرة إذا كان الفعل منتهياً بالألف (لن أخشى).

– حذف النون ويشمل ذلك الأفعال الخمسة (أن تقوموا – لن تبروا – كي تأكلوا)

أدوات نصب المضارع مع الأمثلة

- أن المضمرة: ينصب الفعل المضارع إذا سبق بلام التعليل، ولام الجحود، وفاء السببية، وواو المعية، وبعد أو وبعد حتى؛ وذلك بـ (أن المضمرة المستترة)، ومن الأمثلة على ذلك:
 - لام التعليل: كأن أقول: توكل على الله لينصرّك.
 - لام الجحود: كأن أقول: ما كنت لترسب لو بذلت جهدك.
 - فاء السببية: كأن أقول: لا تتكاسل في صلاتك فتندم.
 - حتى: كما في الحديث النبويّ: "لن تؤمنوا حتى تراحموا".
 - أو: استمع نصيح الطبيب أويتم شفاءك/يحرم التلميذ المنحة الدراسية أو يجتهد.
 - واو المعية: لا تأمر بالصدق وتكذب/ لا تنظر إلى عيوب الناس وتهمل نفسك.

جزم الفعل المضارع

يكون مجزوما إذا سبقه جازم بـ :

- السكون في الأفعال الصحيحة (لم يشارك) .
- حذف حرف العلة للأفعال المنتهية بالألف أو الواو أو الياء (لم ير
- لم ينته – لم يقرأ، لم يدع)
- حذف النون وذلك في الأفعال الخمسة المعروفة (لا تكذبي – لم يدرسوا – لا تتأخري) .

أدوات جزم المضارع مع الأمثلة

حروف تجزم فعلا واحدا :

❑ لمُ: لم يفشل أحمد في الامتحان

❑ لَمَّا: ذهب الولد ولما يعد.

❑ لام الأمر: ليفتح علي النافذة.

❑ لا الناهية: لا تكذبوا في القول

❑ الفرق بين لم ولما:

❑ لم تفيد النفي في الزمن الماضي، غير أن النفي بـ"لما" يستمر إلى زمن التكلم.

❑ لام الأمر تجعل المضارع مفيدا للأمر.

أدوات تجزم فعلين وتسمى بأدوات الشرط :

والبقية أسماء

- حيثما : (للمكان)
مثاله: حيثما ينزل أحمد، يكرم.
- أين وأينما: (للمكان)
مثاله: أين تسكن أسكن معك.
- أنى: (للمكان)
مثاله: أنى تذهب أصحابك.
- أي: (تصلح لجميع المعاني المتقدمة)
مثاله: أي بستان تدخل، تبتهج.

إن وإذما حرفان

- كيفما: (لبيان الحال)
مثاله: كيفما تعامل صديقك، يعاملك.
- متى: (للزمان)
مثاله: متى يسافر أخي، أسافر معه.
- أيان: (للزمان)
مثاله: أيان يقترب فصل الصيف، يرحل محمد.
- مهما: (لغير العاقل)
مثاله: مهما تدخر من مالك، ينفدك.

اثنا عشرة أداة تجزم فعلين

- إن: (تفيد الشرط)
مثاله: إن تذهب إلى السوق أذهب معك.
- إذما: (تفيد الشرط ك"إن")
مثاله: إذما تفعل شرا تندم.
- من: (للعاقل)
مثاله: من يتعب في صغره يتمتع في كبره.
- ما: (لغير العاقل)
مثاله: ما تضيع من وقتك، تتأسف عليه.

متى يقترب جواب الشرط بالفاء؟- تابع

□ يقترب جواب الشرط بالفاء:

1. إذا كان جملة اسمية:

أمثلة: "من يهد الله فهو المهتد"، من يحفظ الأمانة فهو مؤمن، إن تدع الله فالله سميع مجيب، كلما أحسنت العمل فإن الله يجزيك بإحسانك

2. يجب اقتران جواب الشرط بالفاء إذا كان منفيًا:

أمثلة: من يهمل دروسه فلن يتفوق، إذا انتشر الإهمال فلن يتحقق الرخاء، "من يضل الله فلا هادي له".

3. يجب اقتران جواب الشرط بالفاء إذا كان مسبقاً بـ (قد):

أمثلة: "من يطع الرسول فقد أطاع الله"، "من يؤمن بالله فقد فاز، إن اتحدت أهدافكم فقد بدأتم تحقيق النجاح

4. يجب اقتران جواب الشرط بالفاء إذا كان مسبقاً بـ (سوف أو السين):

أمثلة: من يجتهد فسوف ينجح، إن تتعاون مع زملائك فسوف تنجز عملك، أينما يتوجه الناجح فسيلقى احتراماً وتقديرًا

متى يقترب جواب الشرط بالفاء؟؟

□ يقترب جواب الشرط بالفاء:

5. إذا كان جملة تدل على الطلب:

أمثلة: إذا ضُيِّعت الأمانة فانتظروا الساعة، (جواب الشرط يدل على الأمر)

إن صارحك صديقك بسرٍ فلا تفشه، (جواب الشرط يدل على النهي)

إن قدم لك أحدٌ معروفاً فهل تشكره؟ (جواب الشرط يدل على الاستفهام)

6. يقترب جواب الشرط بالفاء إذا كان فعله جامداً:

أمثلة: "من غشنا فليس منا"، إن تحسن إلى والديك فنعم ما تصنع، إن ترحم الناس فعسى الله أن يرحمك

شکرا جزىلا